الكنيسة ثورت

لإبراهيم أصلان

ج أزمنة وأزمن — ظاهرا × مختفيا

زمَان ، كان النَّهْرُ مكشوفًا للعيَان ، وزمان ، كان أهالي إمبابة

كناية عن الفراغ — (كان) للتأكيد على ترابط أبناء الوطن

يمضون — ج شواطئ وشطآن — الممتد : المنبسط × المنحصر ، الضيق

يقضون سهراتهم طوال شهر رمضان على طول شاطئه الممتد ..... ،

كناية عن ارتباطهم بالنيل

يتركون — م حصيرة — م آنية

يغادرون الحواري وهم يحملون الحصر والأواني ، الأولاد يلعبون ، وهم

مجاز مرسل (كلية) — كناية

يتحدثوم ليلا — م حاجة أي أغراضهم ومتعلقاتهم /ج سواع ساع (س و ع)

يتسامرون ويشربون الشاي ، ويجمعون حوائجهم ساعة السحور ويعودون

كناية عن انهاء السهرة الرمضانية — (يغادرون – يحملون – يعودون .. سجع)

تتاخمنا × تبتعد عنا — ج أسواء ، سواسية — جلسة

كانت عائلة العم منصور المسيحي تجاورنا سَواء في البيت أو في قعدة الشاطئ

كناية عن المودة و قوة الرابطه

يشاركون × يمتنعون

وكانوا يساهمون في القروش القليلة التي يجمعها الأولاد من أجل

كناية عن المشاركة الوجدانية الرائعة

تجميل ، تنميق × تشويه — نتشارك حمل م — صاحة

تزيين الحارة ولا يفطرون إلا مع الآذان وكنا نتبادل ألواح الصاج التي

استعارة م للتشخيص — كناية عن احترام مشاعر — كناية عن العمل المشترك

نرتب

نرص عليها الكعك والبسكويت والغريبة، ونتبادل حملها إلى الفرن القريب ،

تكرار (نتبادل) للتأكيد على المشاركة الوجدانية

ج أصباح × المساء

ونظل حتى الصباح حيث يعود كل منا بألواحه ، ونتبادل الزيارة يوم العيد)

كناية عن قوة الروابط الإنسانية بين عنصري الأمة

تعلقا والتحاما × انفصالا — ج أجيال

(من أكثر صور تلك الأيام التصاقًا بذاكرتي ، وذاكرة أبناء جيلي من

س م و كناية عن شدة تأثير ذكريات الماضي الجميل

أهالي المنطقة ، صورة انتظارنا مدفع الإفطار على شاطئ النهر .

س م

الحافة : الجانب ج حواف

كنا نتجمع عشرات الأولاد على الحافة . وكان الشاطئ الممتد ينتهي

كناية عن الفرحة والبهجة والترقب للحظة الإفطار

انحناء : ميل × استقامة — كوبري : جسر ج كباري

بانحناءة تحت كوبري إمبابة الكبير وداخل هذه الانحناءة كان مدفع

س م

المستقر، المقيم ج الربوض — يظهر × يختفي

رمضان الرابض لا يبين منه شيء . لذلك لم نكن ننظر إلى هناك ،

س م

موجهه × منصرفه

بل كانت عيوننا مصوبة في ترقب عبر النهر إلى مبنى شبه مختف

س م شبه الكاتب العيون بأسلحة موجهه — س م شبه المبنى بإنسان مستتر

فائضا ، ممتلئا × خاليا ، فارغا

وراء الأشجار ،هناك في حي الزمالك . ويكون النهر طافحًا والماء

محملا طميه : غرينه الفوار : الثائر × الساكن — ج مياه وأمواه

مثقلاً بطميه الفوار. وتكون الدنيا صيفا، كناية عن موسم الفيضان

كناية الصيف س م تصوير للعين بشىء معلق معلقة : ناظرة × منصرفه

والبلح الأحمر طلع. وتظل عيوننا معلقة بذلك المبنى شـــبه المختفي.

النحيلة : الدقيقة ، النحيفة × السميكة ج نحائل

فجأة، تضاء نوافذه النحيلة المتباعدة عـبر الفروع والأغصـــــــــان

س م صور الكاتب النوافذ بفتيات نحيلات

نهتف× نهمس أى غناء متناغم إيقاعي

حينئذ نهلل جميعاً ، في غناء موقع: "الكنيسة نورت..الكنيسةنورت".

كناية عن الفرحة والبهجة التي نجمع أبناء الأمة وتكرار كلمة كنيسة يوحي بالتعايش والتسامح بين عنصري الأمة

ومع ذلك النور المحمر في النوافذ والغناء، يطلق المدفع الـــرابض عند

س م التوضيح

رجع الصوت ج أصداء

انحناءة النهر طلقة قوية لها صدى. حينئذ نميل بأجسادنا إلى هناك،

قصر بتقديم (عند انحناءة الدهر) (طلقة وصدى مراعاة نظير)

الكثيف : الكثير المتداخل ج الكثاف يذهب ينتشر ويتحرك

ونرى دخانها الكثيف الأبيض وهو يغادر مخبأه ، ويروح يسرح كثيفاً

س م س م وكناية عن انتشار الدخان

على سطح الماء) .

(والصديق إدوار الخراط اتصل يقول : كل سنة وأنت طيب وأنا سألته

تعبير يدل على المودة والمحبة والمشاركة الوجدانية بين أبناء الأمة على اختلاف عقائدهم

عن اسم تلك الكنيسة التي كان يمكن رؤيتها من إمبابة زمـــــان

كناية عن اتساع ووضوح الرؤية لقلة المباني قديما

وهـــو قال إن الزمـــالك حيـــث يقيم لا يوجد بـــها إلا كنيســـة

أسلوي قصر بالنفي والاستثناء

العذراء : البكر ، البتول ج عذارى ، عذار ، عذروات × الثيب

العـــــذراء بالمرعشلي .. قلت لم أعـــــد أراها قال ربما إن المباني حجبتها) .

كناية عن كثرة المباني